

٤١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب من القرآن ونحن في يوم الاربعاء الرابع عشر من شهر رمضان - 00:00:05

عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على اول سورة الفرقان فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح - 00:00:23

وان يبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا وعلمنا وعملنا قراءة مع الشيخ عدنان حيرف فليتفضل مشكوراً مأجوراً بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا - 00:00:37

ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى. سورة الفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك تكاثر خير والله تعاظمت بركته ولا يستعمل هذا الفعل الا لله تعالى. الفرقان والقرآن سمي بذلك لفصل بين الحق والباطل ولانه نزل مفرقا ولم ينزل - 00:00:55

الجملة وقرآن فارح انه لتقرأوا على الناس على على عبده على محمد صلى الله عليه وسلم واضافته الى نفسه تشريف ليكون للعالمين نذيرا ليكون القرآن او ليكون رسول الله للكافرين وبشيرا للمؤمنين من الانس والجن دون الملائكة انه ارسل للجن والانس رسالة تكليف وللملائكة ارسال تشريف. فقدرة تقديرا - 00:01:15

لما يصلح له حول النص الكريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعارض في خطبة في خطبته بالمنافقين ويعيبهم. وينظر المنافقون يمينا وشمالا اذا لم يرههم احد ان سلوا وخرجوا ولم يصلوا وان ابصرهم احد لبثوا وصلوا خوفا فنزلت انما المؤمنون الذين اذا ذكر - 00:01:37

انما المؤمنون الذين فكان المؤمن فكان المؤمن بعد نزولها لا يخرج لحاجة حتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المنافقون يخرجون بغير اذن فاذن لمن شئت منهم استدل به استدل به على ان بعض الاحكام مفوض الى رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استأذن عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:01:57

للرجوع الى اهله فاذنه وقال انطلقوا والله ما انت بمنافق يريد ان يسمع المنافقون ذلك الكلام فلما سمعوا ذلك قالوا ما ابان محمد اذا استأذنه اصحابه اذن لهم واذا استأذناه ابي. والله ما نراه يعدل وقال ابن عباس ان عمر استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذا وهذا ويجوز - 00:02:19

تخلف لي عذر فقد تخلف عثمان ابن عفان عن بدر لتجهيز زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم واذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخر. رواه ابو داوود. لا تجعلوا دعاء رسوله. قال سعيد ابن جبير والجماعة معناه لا تنادوه صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

باسمه فتقول يا محمد لا بكنيته فتقول يا ابا القاسم بل نادوه خاطبوه بالتوقير فقولوا يا رسول الله يا نبي الله قال الامام احمد بن حنبل امام واهل السنة والجماعة. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان لعله اذا رد بعضه بعض قوله ان يقع في قلبه شيء - 00:02:59

من الزري فيهلك. كل شيء سوى الله مخلوق ومربوب وهو خالق كل شيء ومليكه واله وكل شيء تحت قهري وتسخيريه وتقديره. ومن كان كذلك فكيف يخطر بالبال او يدور في الخلد كونه والدا او له شريك سبحانه وتعالى بديع السموات والارض انا يكون له ولد لم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل - 00:03:19

بشيء عليم الهة معبودين ولا يملكون لانفسهم ضرر ولا نطاعا لا تستطيع الاصنام دافع ضرر عن نفسها ولا جلب نفع لها. موتا اماتة احد. حياة احياء احد نشورا بعثا للاموات وقال الذين كفروا ان هذا الافق. وقال الكافرون ما هذا القرآن الا كذب اختلقه محمد من عنده واستعان على ذلك بعلماء - 00:03:39

اهل الكتاب وهم في قالتهم هذه الظالمون للحق مزورون للواقع قالوا اساطير الاولين اكتتبهم وزعموا ثانية ان القرآن اكاذيب المتقدمين انتسخها محمد ولانه امي لا يقدر ان يكتب فهو يتكلف حفظها بقراءتها عليه صباحا ومساء حتى لا تفلت من ذاكرته. وينزله الذي يعلم السر قل يا محمد - 00:04:01

صريحا في وجوههم وهو ان الله الذي لا يقبل عليه شيء في السماوات والارض هو وحده الذي انزل القرآن. الذي اعجزكم عن اخركم بفصاحته وضمنه اخبارا عن مغيبات مستقبلية مستقبلية واشياء مكنونة لا يعلمها الا عالم الاسرار فكيف تجعلونه تجعلونه اساطير الاولين - 00:04:23

علمكم ان ما تقولونه محض باطل وزور وقالوا ما لهذا رسولي وهذا اعجب من كذبهم السابق فهم يعجبون ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم كغيره من بني البشر يأكل طعامه ويمشي في الاسواق يطلب المعاش فلو كان نبيا لوجب ان يكون ملكا او يصحبه ملك ليشهد له وينذره - 00:04:43

وما ان كذبه وتسميتهم اياه رسولا ما ما لهذا الرسول استهزاء وتهكم او يلقي اليه كنز او يقترحون كذلك فاذا كان نبيا ان ينزل عليه كنز من السماء ينفق منه ويستغني به فلا يحتاج الى العمل لطلب المعاش او يكون له بستان يعيش من ريعه ثم - 00:05:03
اصدروا رأيهم الاخير فيه بانه رجل مجنون مغلوب على عقله ينظر كيف ضربوا الامثال فضلوا. وقالوا مسحور مصروف عن الحق وقالوا محتاج الى مال ينفعه ولكن يشهد له ذلك منهم ضلال عن الحق. واعوجاج عن سبيله الى طريق موحشة ومهامها مهلكة. واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا وهيأنا لمنكري - 00:05:23

مع في جهنم حول النص الكريم. ما اضل الكافرين يعبدون الشجر والحجر ويتركون عبادة الله خالق القوى والقدر. والقدر القوى والقدر والقدرة نعم. نعم خالق القوى والقدر. غير جائز مطلقا ان يفترى محمد صلى الله عليه وسلم القرآن غير جاهز مطلقا الا يكون القرآن من كلام الله وحده لان القرآن تحدى افصح العرب - 00:05:43

تحدى العالم كله انسه وجنه ان يأتي ولو بسورة من مثله فعجز. وعجزه ما زال مستمرا الى يومنا هذا بل سيبقى مستمرا الى يوم القيامة نازل. واذا كان القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم وهو رجل من قريش فلم لا تأتون بمثله ثم انه اذا استعان باهل الكتاب فلما لا يستعين المشركون - 00:06:08

مع انهم عون لهم على محمد صلى الله عليه وسلم ويضمرونه ويظهرون له من العدا مثل ما يبديون للمشركين من الاخاء لا شك ان المشركين كانوا يعرفون الحق ولكنهم يتعمدون - 00:06:28

دون الاعراض عنه يتخبطون برشق التهم من قولهم مفترى واساطير وسايح من مثل هذا الهراء المحضي في القرآن وبحق كلام الله ومحمد بحق رسوله سمعوا لها تغيظا سمعوا صوت غليان جهنم كصوت المغتاد اذا غلى صدره من الغضب وزفيرا وصوتا يشبه صوتا مختنق حين يخرج من جوفه - 00:06:38

واذا القوا منها واذا القي الكفار في جهنم من مكان ضيق مغلولة ايديهم الى اعناقهم نادوا من ذلك المكان الضيق على انفسهم الهلاك. لا تدعوا اليوم تقول زباني جهنم لهم لا تنادوا على انفسكم اليوم باهلاك واحد واطلبوا هلاكا متعددا لان عذابكم سيكون علوان على الوان مختلفة فمهما طلبتم الموت - 00:07:00

قلت فلن تبلغوه وستظلون في العذاب خالدين. قل اذلك خير ام؟ قل يا محمد للكافرين. اذلك السعير المؤلم الذي ينتظر الكافرين خير

ام ما الله للمؤمنين. من مصير في جنات الخلد وجزاء اعمالهم وهو تشويه للكافرين الى الايمان. وما يعبدون من دون الله من الملائكة والجن والمسيح حزير - [00:07:20](#)

يربهم كما هو رأي الاكثريين وخالف كلمة الضحاك والكلب من الاصنام. واجابوا عن ان الجماد لا يتكلم فكيف يسأل؟ بان الله يخلق فيه سؤالي يجيب عموم الاية يشمل المعبودين جميعا عقلاء وغيرهم فيقول انتم اضللتهم عبادي هؤلاء فيقول الله للمعبودين للمعبود - [00:07:40](#)

دين من دونها انتم اوقعتم هؤلاء في الضلال ام هم ضلوا عن الحق بانفسهم؟ قالوا سبحانه واجاب المعبودون ظلما بانهم عبيد الله والعبد لا يصلح ان يكون معبودا ولكن انك يا ربنا اطلت في اعمار هؤلاء وافلت عليهم من نعمك حتى بطروا ونسوا ذكرك وباءوا بخسرانك كما سبق ذلك عليهم في علمك - [00:08:00](#)

وقد كذبوكم بما تقولون فقد كذب المعبودون عابيديهم وقامت الحجة على العابدين صرفا صرف العذاب عنكم ولا نصرا ولا يقدرين على نصر انفسهم حول النصر الكريم وعدم مسئولنا يسأله من وعد به كما قال تعالى ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - [00:08:20](#) تسأل لهم الملائكة كما قال تعالى ربنا ادخلهم جنات عدن عدن التي وعدتهم. لا يأكلون طعامها ذا تسيرة للرسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعبير له على ان ان اذى المشركين على اذى المشركين هو محمد رسول رسول كغيره من الانبياء يأكل ويمشي كما كانوا يأكلون يمشون وهو بشرا كما كانوا بشرا - [00:08:36](#)

على الكافرين محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن بدعا من الرسل لا يرجون لقاءنا لا لا يخافون البعث لانهم لم يؤمنوا به لقد استكبروا في انفسهم لقد عظمت عندهم انفسهم حين رأوا انفسهم اهلا لرؤية الله وعدوا عدوا كبيرا وتجاوزوا حدهم وطفخوا طغيانا كبيرا لا بشرى يومئذ للمجرمين لا خير يوم القيامة للكافرين - [00:08:56](#)

بعفو ولا شفاعة حجر محجور وكلمة تقولها العرب حين لقاء عدو موتور او هجومنا او هجوم نازلة هائلة يقصدون بها الاستيعاب عادة من المكروه اي نسأل الله ان يمنع ذلك منا ويحج ويحجره حجرا. وقدمنا الى ما عملوا وابطلنا ثواب الاعمال اعمال الكافرين كالجود - [00:09:16](#)

دي وصلة الرحم لان شرط قبولها الايمان وجعلناها مبددة من الذرات التي ترى في ضوء الشمس من قوة ونحوها. ويوم تشقق السماء بالغمام واذكر يوم نظام كوني حين تكون سماؤك وكواكبها اشبه بالغمام ونزلت الملائكة لصحائف اعمال الناس للحساب ويوم يعدو الظالم على يديه ويوم القيامة يندم - [00:09:36](#)

الكافر على ما فرط في ذنب الله تاركا رسولا. ومتبعا اخلة مضلة. وقال الرسول يا رب يشكو يوم القيامة الرسول يا قومه الى الله بانهم كفروا به والقرآن جملة واحدة من اوله الى اخره كما نزلت التوراة لنثبت به فؤادك لنقوي به منجما قلبك افتعيه وتحفظه ورتلناه ترتيلا وبيناه - [00:09:56](#)

لقد حول النص الكريم لقد استكبروا في انفسهم واحولوا الاية ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغيين. ومن جهل قدر نفسه تطاول على تطاول في غير طائل كما وقال الشاعر ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى. طلب الكافرون رؤية الملائكة فلسوف يرون ملائكة العذاب تأخذ بنواصيهم - [00:10:16](#)

تقبهم في النار اين منازل الكافرين يوم القيامة من منازل المؤمنين شتان بين من يصطلف لا لمستعيرة وبين من يتنعم في قصور الجنة وكان يوما على الكافرين عسيرا ونحو الايات في ذلك فذلك يومئذ يوم عسير. الكافرين غير يسير ولكنه هين على المؤمنين على على المرء ان يختار اخلاق - [00:10:36](#)

خلاءه وفي الحديث لا تصحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا رواه ابو داود. وفيه ايضا مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ما فهمت كيف فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافق الكيل اما ان يحلق ثيابك واما ان تجد منه ريحا - [00:10:56](#)

ميتة متفق عليه قال ابن عباس كان عدو النبي صلى الله عليه وسلم اجا ابا جهل وعدو موسى قارون وكان قارون ابن عم موسى

ونحو الآية. وكذلك اجعلنا كل نبي عدوا شياطين الانس والجن نزول القرآن منجى من اسهل في حفظه وارسخ في احكام تشريعه وتسليه للنبي صلى الله عليه وسلم في لقاء جبريل الفينة بعد - [00:11:16](#)

ودروس مؤثرة في وقت ووقائعها ومناسباتها وتدرج للتشريع حتى لا يشق اذا كان دفعة واحدة بمثل باعتراض واقتراح لابطال دعوتك وسمي اقتراح مثلا لكثرة ما وجودونه ويحسنونه حتى صار كالمثل الا جئناك بالحق الا جئناك - [00:11:36](#)
جوابي بالحق الذي يدحضهما مما هو احسن بيانا وكشفه وزيرا معينا ومؤازرا فدمرناهم تدميرا فاهلكناهم اهلاكا شنيعا واصحاب الرس ودمرنا اصحاب البئر غير المطوية اي المبنية. وقد ارسل اليهم شعيبا وقيل غيرهم. وقرون بين ذلك كثيرا - [00:11:56](#)
همما كثيرة بين كل امتين من تلك الامم. وكلا ضربنا له الامثال وكل امة من هذه الامم وضحنا لهم الامور فلما لم يؤمنوا امنوا اهلكناهم وقد قالوا لقد اتوا على القرية. ولقد مر هؤلاء الكاذبون على ساذون احدى قرى قوم لوط التي امطرت بالحجارة. افلم يروا ما نزل بهم - [00:12:16](#)

كليهم بلى لقد رأوا لكنهم كافرون بلقاء الله واذا رأوك واذا رأى محمدا كافرون ما يتخذونه حين رؤيته الا سخرية قائلين على هذا الذي اختاره الله لرسالته. لولا ان صبرنا عليها لولا ان ثبتنا على عبادتها ارأيت اخبرني اتخذ الله هواه - [00:12:36](#)
اطاع هواه فلم يسمع لحجة ولم ينظر الى دليل. وكيفا حافظا يحفظه من اتباعها حول النص الكريم ولا يأتونك بمثل ونحو الآية بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهقت فدمرناهم تدميرا ونحو الآية دمر الله عليهم الكافرين امثاله - [00:12:56](#)
تزكية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليس اول من كذب من الرسل فنوه اسوة بمن سلف منهم. لما كذبوا الرسل كذبوا الرسل رسولا واحدا ففيه اشارة الى ان من - [00:13:14](#)

كذب رسولا واحدا فقد كذب جميع الرسل الا فرق بين رتل واخر اذ جميعهم يدعون الى وحدانية الله ونبذ عبادة ما سواه. واعتدنا للظالمين عذابا اليما وفي رمز الى ان قريشا سيحل بهم من العذاب في الدنيا والاخرة مثل ما حل باولئك المكذبين اذا لم يربعوا عن غيهم واصحاب ابن جبرين انهم اصحاب - [00:13:24](#)
الاخود الذين ذكروا في سورة البروج. ان ابا جهل ومن معه كانوا اذا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صحبه قال مستهزئا. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ارأيت - [00:13:44](#)

كمن اتخذ الله هواه ونحو الآية لست عليهم بمسيطر وما انت عليه بجبار. فمن اتبع هواه فلا سبيل الا اصلاح قلبه. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون لا تظن ان اكثر الكافرين يسمعون سماع تفهم او يعقلون عنك ما تتلو من الايات. اما اقلهم فقد سمع وعقل - [00:13:54](#)

فامن انهم الا كالانعام ما الكافرون الا كالابل والبقر والغنم في انها تسمع لا تعقل بل هم اضل سبيلا اخطأ طريقا لان الانعام تنقاد لمن تعهدا وتميز من يحسن اليها ممن يسيء اليها وتطلب من ينفعها وتهرب مما يضرها وتهتدي لمراعيها ومشاربها وهؤلاء لا ينقادون لربهم ولا يعرفون احسان - [00:14:14](#)

اليهم ولا يطلبون ثواب الذي هو اعظم المنافع ولا يتقون العقاب الذي هو اشد المضار والمهالك ولا يهتدون للحق. الى ربك الى صنع ربك. كيف مد الظل؟ كيف انشأ الظل لكل مظل من طلوع مظل من طلوع الشمس الى غروبها فاستخدمه الانسان للوقاية من لفح الشمس وشديد حرارتها. لجعله - [00:14:34](#)

ساكنة ثابتة لا يزول بان يستمر الليل مقيما لولا تطلع الشمس. جعلناه جعلنا الشمس عليه دليلا. جعلنا الشمس دليلا على ظله فلولاها ما عرف. ثم قبضناه اليها لا حبا يسيرا ثم ازلنا الظل الممدود شيئا فشيئا جزءا فجزءا على مهل. لباسا ساترا للاشياء كاللباس سباتا راحة الابدان بقطع الاعمال - [00:14:54](#)

نشورا ينتشرون فيه لطلب المعاش بشرى بين يدي رحمته مبشرات بنزول الامطار طهورا مطهرا لنحيي به بلدة ميتة لنحيي بالماء بلدة قاحلة لا نبات فيها فتذب فيها الحياة بالنبات. واناسي جمع انسيا واصله اناسينا فابدلت النون يا ان اضرمت فيها - [00:15:14](#)
الياء او هو جمع انسي صرفناه بينهم صرفنا القرآن على وجوه شتى وصرفنا المطر في بلاد شتى كفورا جحودا للنعمة قالوا فقالوا

مطرنا بنوب كذا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فخفت عليك اعباء الدعوة. ولكن بعثناك الى القرى كلها لتستوجب بصرك ما

اعدناه لك من الكرامة - [00:15:34](#)

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا مرج البحرين ارسلهما متجاورين عذب فرات شديد العذوبة ملح اجاج شديد الملحة برزخا

حاجزا يمنع ان يختلط احدهما بالآخر. وحجرا محجورا سترا ممنوعا به اختلاطهما كان - [00:15:54](#)

ان كل واحد منا يتعوذ من الآخر ان يخالطه فيقول له حجرا محجورا. كما كان العربي سعيد بالله ان قابله من له عليه ثار في الشهر

الحرام خلق من من الماء بشرا من مني الرجل انسانا نسبا ذكورا ينسب اليهم وصهرا واناثا - [00:16:10](#)

يصاهر به النفس وكان الكافر على ربه ظهيرا معينا للشيطان بطاعته. حول النص الكريم الصحيفة بوجه عام بيان الادلة المكتوبة في

الكون على وجود الله وعلى قدرته فمدوا الظل والليل والنهار وارسل الرياح وارسل الماء العذب الى جانب الملح دون ان يختلط

وخلق الذكر والانثى - [00:16:30](#)

مختلفين من من ماء واحد كل ذلك السن ناطقة بقدرة الله ومع ذلك فان اكثرهم لا يسمعون ولاية حلول. فعبدوا ما لا تنفعهم عبادته

ولا ولا يضرهم تركوهم تركوها فكانوا بذلك اعوانا للشياطين ونصراء للابالسة ضد الحق الذي امر به الله سبحانه - [00:16:50](#)

مبشرا بالثواب على الايمان والطاعة ونذيرا بالعقاب على الكفر والمعصية الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا الا من شاء ان يخالف

هواه ويسلك سبيل النجاة فان لي مثل اجره عند الله وما بينهما من الفضاء والعناصر والعباد وغير ذلك في ستة ايام في قدرها لانه لم

يكن شمسا فتكون ايام وانما - [00:17:10](#)

خلقهما في ستة ايام وهو القادر على خلقهما في لمحة لتعليم الخلق التمهّل والتأني. الرحمن خبر الذي خلق او خبر هو محذور ابادر

من ضميري الثواب فاسأل به خبيرا فاسأل ايها الانسان خبيرا بالرحمن يخبرك يخبرك او فاسأل عنه خبيرا يخبرك. تبارك تعاظم قدره

وازدادت - [00:17:30](#)

تركته بروجاً نجومًا كباراً او منازل الكواكب الاثني عشر برجاً. وهي الحمل والثور والجوزاء وسرطان والاسد والسبلّة والميزان

والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السيارة لكل كوكب برجاً منها ما عدا الشمس والقمر. فلكل منهما برج

واحد فالحمل والعقرب بيت المريق - [00:17:50](#)

والثور هو الميزان بيتي زهرا والجوزاء سنبلّة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس والقوس والجدي وبيت المشتري

والجدي والدلو بيتا زحل هذا ما ذكره الاقدمون والعلم الحديث اكتشف غير ذلك واكثر من ذلك ولا مجال لذكر ذلك لضيق صحتي.

اما الذين يقولون انها مقسومة على الطبائع الاربع - [00:18:10](#)

فقولهم مخالف للعقيدة الاسلامية. سراجاً شمسا هونا مشياً رفيقاً في سكينّة وتواضع اذا خاطبهم الجاهلون بما يكرهونه قالوا كلاماً به

من الاثم مع قدرتهم على الانتقام غراماً هلاكاً وخسراناً للآزمين. لم يسرفوا لم يجاوزوا الحد في النفقة. ولم يغتروا ولم يقبضوا

ايديهم - [00:18:30](#)

فيضيء فيضيء الحقوق اظنها ليش لانها فتضيء الحقوق او فيضيء فيضيء الحقوق. نعم. وكان بين ذلك قواماً وكان انفاقهم

وسطاً بين الاسراف والتقدير. حول النص الكريم عند العلماء تقديم نجوم الكبار نحو الف - [00:18:50](#)

علماء العصر الحاضر بعد كشف الات المرض من مرض في اكثر من مئتي الف الف. ولا يزال البحث يكشف جديدا خلفه يخلف كل

واحد منهما الآخر في الحديث ان الله يبطل غيره بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط غيره بالنهار ليتوب مسيء الليل. رواه مسلم.

يمشون على الارض هونا وفي الحديث ايها الناس - [00:19:09](#)

عليكم بالسكينة فان البر ليس في الايضاع اي سير السير السريع روى البخاري قالوا سلاماً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا

تزيده شدة الجاهلين عليه الا حلماً. قال الحسن البصري قد علموا ان كل غريماً يفارق غريمه - [00:19:28](#)

غريم جهنم اذا انفقوا لم يسرفوا قال يزيد ابن ابي حبيب اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا لا يأكلون طعاماً للتنعم

واللذة ولا يلبسون ثياباً للجمال ولا ام يريدون من الطعام ما يسد عنهم الجوع ويقويهم على عبادة ربهم. ومن اللباس ما يستر عوراتهم

ويكفيهم عن الحر ويكفيهم عن الحر والبرد. وقال - [00:19:45](#)

قال عبدالملك بن مروان عمر بن عبدالعزيز حين زوجه ابنته فاطمة ما نفقتك؟ قال عمر الحسنة بين سيئتين بين سيئتين ثم تلا هذه الآية ولا يقلون النفس التي حرم الله وحرم الله قتلها الا بالحق الا بسبب الكفر بعد الايمان او بالزنا بعد احصائه او على سبيل او على سبيل القصاص اثاما عقوبة على - [00:20:05](#)

اما اقترف ولا يشهدون الزور لا يؤدون شهادة كاذبة ولا يساعدون اهل الباطل على باطلهم. واذا مروا باللغو مروا كراما واذا مروا باللغو من الكلام القبيح او الفعل القبيح كالوقوع في القرآن ومشتم الرسول صلى الله عليه وسلم والخوض فيما لا ينبغي. اعرض عنهم مكرمين انفسهم بالغض عن الفواحش لم يخرؤا عليها ثم وعميان - [00:20:26](#)

لم يكبوا عليها غير المتبصرين بما فيها بل سمعوها سماعة متبصر. قرأه عين اولادا يسروننا بطاعتهم لك وحسن اخلاقهم قدوة في الهداية الغرفة الدرجة العليا من في الجنة. بما صبروا على طاعة الله وتحملوا من المشركين في سبيل الدعوة. ويلقون فيها تحية وسلاما - [00:20:46](#)

الملائكة في الجنة تحية التعظيم والتقدير ويدعون لهم بطول السلامة. خالدين فيها لا يموتون فيها ولا يخرجون منها مسخرة ومقامة حيث كانت موضع استقرار واقامة. قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قل يا محمد لاهل مكة لا يكثر ربي الا بمن يؤمن ويدعوه ويعبده. وقد - [00:21:06](#)

كفرتم به وبرسالة نبيه ضحى فحق عليكم العذاب الدائم حاولنا الوقت الكريم رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك فقلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان - [00:21:26](#)

اطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حيلة جارك فانزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر. وروى مسلم عن ابن عباس ان مات من اهل الشرك قتلوا - [00:21:42](#)

فاكثر وزنا وزنوا فاكثرؤا. فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه احسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة نزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا زال قوله تعالى قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:21:52](#)

يبدل الله سيئاتهم حسنات في الحديث واتبع سيئة الحسنات تمحوها رواه الترمذي وفي القرآن ان الحسنات يذهبن السيئات وفي القرطبي. لا يبعد في كلام الله اذا صحة العبد ان يضع مكان كل سيئة حسنة. ويؤيدهما روي عن انس ان السيئات تبدل - [00:22:12](#)

هنا تبدل حسنات او بحسنات راجعتها. لا تبدل الحسنات. السيئات تبدل ان سيئاتي تبدل الحسنات تبدل حسنات. ايه مكتوب الحسنات ان السيئات تبدل الحسنات وهو ظاهر الآية يعني الشيخ في اذن يقول ان الحسنات - [00:22:30](#)

يأتي مكانة سيئة فتغيره والسيئات تمحو اثر الحسنات نعم لكن النص اللي ورد في القرطبي الحسنات السيئات تبدل بحسنات طيب ما دام في القرطبي هكذا فيكون بالباء ان السيئات تبدل بالحسنة - [00:22:54](#)

وهو ظاهر الآية قرأه عين في الحديث اذا مات الانسان قطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع بها او ولد صالح يدعوه له رواه مسلم سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم طاسيين تقرأ طاه سين ميم وقد مر الكلام عن المراجع من هذه الاحرف - [00:23:14](#)

من اول سورة البقرة. المبين المبين للحق من الباطل لعلك ما يقل عن نفسك. اشفق على نفسك ان تقتلها حسرة على عدم ايمان قومك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب واصل البغخ ان يبلغ بالذبح البخاع وهو عرق مستبطن قفى الرقبة. وذلك اقصى حد الذابح ولعل للاشفاق - [00:23:35](#)

اية تقهرهم عن الايمان كنتق الجبل فوق بني اسرائيل فظلت اعناقهم لها خاضعين وتقطع رقابهم لها فيؤمنون والعنق موضع الصلابة والكبرياء من المرء فاذا ذل ذل الجسم كله محدث محدث نزوله. والا فالقرآن كلام الله غير مخلوق وليس معنى محدث مخلوق

كما يقول المبتدع - 00:23:55

فسيأتيهم انباء فسيأتيهم عواقب هزئهم عذابا لا يستطيعون رده لا ان يهزأوا به. من كل زوج كريم كل صنف كثير منافع محمود العواقب ولهم علي ذنب يريد سوقت له القبطية فهو يخاف ان ذهب الى فرعون ان يقتله به. ارسل معنا بني اسرائيل اطلقهم من اسرك ليذهبوا معنا الى فلسطين. ولبثت فينا واقمت - 00:24:15

حتى بلغت الثلاثين من عمرك وفعلت فعلتك وقتلت القبطية وانت جاحد نعمة ننكر لحقوق تربيتنا قول النصر الكريم مجرد حكمة الله ان يكون الايمان اختياري لا لا قسريا. لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيم. ولو شاء ربك لامن ما في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. لو تفقد المشركون في ايات الله - 00:24:35

تفاهموا معاني القرآن وعقلوا الغاية الكبرى التي يرمي اليها وانه جعلهم حملتها فنفذوا من فنفذوا من ذلك الى اعتناق الايمان وهجر الكفر لكان خيرا لهم من ان يمعنوا في غيهم ويسمدوا في باطلهم لا يصيخون الى - 00:24:55

يبي يسمع ولا يغفر منهم بنظر فما اشبههم حين يعرضون عنه في صدوع براهمه ونير حججه الى اوثانه لا تسمعوا ولا تبصروا بمن اعرضوا عن الذهب الى التراب او عن الدر الى الحصباء او عن الضياء الى الظلمة. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ما اكثر الدالة على وجود الله براهين - 00:25:15

وعلى وجود الله يراها المرء بعيني رأسه اصنافا من النبات واشكال من الاشجار. تنطق بافصح لسان بوجود صانعه وقدرته. ولكن مقلة لا ترى الشمس عمياء. شرعت السورة في قصص الانبياء فذكرت قصة موسى ونوح وهود وصالح ولوط شعيب. على - 00:25:35 ووحدت بين بداية كل قصة ونهايتها الفاظا ومعاني. ليكون ذلك ارسخ في ايمان المؤمنين وارضع عن غي الكافرين. نادى ربنا موسى من جانب الطول الايمن ليكون رسولا يا فرعون وملائهم. فقاموا فخاف موسى ان يكذبه فرعون ويضيق صدره من التكذيب ويعيب لسانه عن - 00:25:55

عن ان نطي فطلب ان يكون معه اخوه هارون اذ خاف ان يقتلوه بالقبط فطمأنه الله وارسله ولما ذهب الى فرعون الذي من عليه بضربه يتيم حتى بلغ الثلاثين من عمره ذكره بقتل القبطي واتهمه بنسيان النعمة والعزم ان فرعون يمن على موسى بالتربية والنعمة. وينسى نعمة الله عليه ولم يكتفي بذلك - 00:26:15

كمن ادعى انه رب بني اسرائيل الاعلى. قال فعلتها. قال موسى فعلت هذه الفعلة التي ذكرتها وهي قتل القبطي وانا لا اعلم ان الوقفة ستؤدي الى ففررت منكم فاخرجت هاربا منك لسطوتك ومن قومك لاغرائهم اياك على قتل حكما علما وجعلني رسولا - 00:26:36 تلك نعمة واي تربية هذه التي تمن بها علي وانت قد استعبدت بني اسرائيل افي احسانك لواحد منهم باستعبادك جميعهم ان كنت موقنين ان كنتم تنظرون النظر صحيحا. لتنفذوا منه الى اليقين الراسخ. ونزع يده واخرج يده من جيبه وقد كانت احترقت. لما اخذ - 00:26:56

جمرة وهو في حجر فرعون وعجز اطباءه عن ابراء هارون وربوبية فرعون والكاذبة. فاذا هي بعد نزعها بيضاء كفلقة القمر لها اشعاع يغشي الابصار ويسد الافق للملأ حوله لاشراف قومه لساحر عليم. لشديد المعرفة بالسحر يريد ان يخرجكم فانه لقوة في السحر - 00:27:16

يجمعوا الناس عليه ويصرفوه هم عنا ويبلغ بهم ما يريد من اخراجنا من ارضنا فما ترون ان نفعل لدفعه قبل ان يتفاهم فامرهم ونعجز عن رده ارجه اخاه اخر امرهما او لا تناظرهما او لا تسجنهما ولا تقتلها وارسل لرجال شرطتك ليجلبوا لك السحر - 00:27:36 قديرين من المدائن لميقات يوم معلوم في وقت الضحى من يوم الزينة وعن ابن عباس وافق يوم السبت من اول السنة هم وهو يوم نيروز هؤلاء النصر الكريم كان فرعون يقول - 00:27:56

علمت لكم من اله غيري فلما جاء موسى بالحق وانا الاله رب العالمين سأله موسى مغالطا متجاهلا وما هو رب العالمين؟ وما هذه يسأل بها عن الحقيقة ولما كانت معرفة - 00:28:11

حقيقة الله مستحيلة وفرعون نفسه يعلم ذلك. اجاب موسى بالوصف رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين فمن اراد

الايمان كفاه ان يعرف اوصافه واثره ولكن فرعون ابدى عجب ابدى عجب المتجاهل وقال لقومه الا تستمعون اسأله عن حقيقة ربه -

00:28:21

ويجيئني عن اوصافه ولكن موسى اكد ما بدأ به ربكم رب ابائكم. فاتهموا فرعون بالجنود بالجنن وصر موسى على مسلكه. رب المشرق والمغرب وما بينهم ومنكم الدموع تعقلون ورد عليه السلام تصريحهم بانه مجنون بالتعرض بالتعريض بانهم لا يعقلون ادبا منه في الخطاب - 00:28:41

ولان الدعوة متى اقام صاحبها الدليل كانت اقوى من التصريح الذي لا دليل عليه. ولجأ فرعون الى القهر واستعمال القوة بعد ان اعوذته الحجة. ليجعلك من المسجونين وكان اذا سجن احدا لم يخرجه حتى يموت وكان يضعه وحده في هوة سحيقة مخيفة فقابله موسى بهدوء الانبياء كيف تسجنني ولدي - 00:29:01

فاخذه موسى من كل الواجهة وسد عليه كل باب قال هات هات حجتك. فالتقى عصوف فانقلبت ثعبانا عظيما فورا واخرى يده فانقلبت كاشا مسن تأخذ بالبصل فرمى فرعون موسى بالسحر وضرب للمناظرة موعدا. روي ان عصا موسى لما صارت حية ارتفعت في السماء قدر ميل ثم - 00:29:21

حطت مقبلة الى فرعون فقال بالذي ارسلك الا اخذتها فاخذها موسى فعادت عصا كما كانت والله اعلم تلقى فما يثقون تبتلعوا ما يدورونه من السحر حتى لا يخليلون ان حبالهم وعطيتهم حيات تسعى. امنتم له قبل ان اذن لكم - 00:29:41

صدقتموه قبل ان امنحكم اذني انه لكبيركم ان موسى لاستاذكم. الذي تعلمت منه السحر وتواطئتم معه على هذه النتيجة من خلاف اقطعن يد كل واحد بين يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى لا ضير لا ضير علينا في الموت فلا بد اتينا - 00:29:59

هكذا فلا بد اتينا والمصير الى الله حيث البقاء الدائم. واوحينا الى موسى ان اسري بعباده واوحينا الى موسى بعد سنين اقامها بينهم يدعوهما بايات الله الى الحق فلم يزيديا الا عدوا. انكم متبعون ان فرعون سيتبعكم وجنوده فيلجأوا فيلجون وراءكم البحر. فأنجيكم - 00:30:20

تغرقهم لشردمة وطائفة قليلة لا تستحق ان نبالي بها قليلون قليل كان بنو اسرائيل ستمائة الف وسبعين الف وكان جنود فرعون الف الف وستمائة مقدمة جيشه سبعمائة الف فكان بنو اسرائيل قلة بالنسبة اليهم. والحق انهما - 00:30:40

الم يثبت في هذا انه ما لم يثبت في هذا ونحوه خبر صحيح فلا معول عليه. والله وحده اعلم بعدتهم وانهم لنا لغائضون وان بني اسرائيل ليفعلون ما افعالا تغيظنا حيث تخالف ديننا على وطمسوا على اموالنا حاذرون دائم التيقظ والحذر من جنات من بساتين على حافيتين - 00:31:00

النيل جديرة بان تذكر وعيون تجري في بيوتهم فاتبعوهم مشركين. فلحقوهم وهم في وقت شروق الشمس. حول النص الكريم عصي وسحرتي وحبالهم مطية بالزئبقي. وعصيتهم مجوفة مملوءة به. فلما حميت فلما حميت الشمس اشتدت حركته - 00:31:20

وصارت كأنها حياة تدب من كل جانب حتى خيل للناس انها حياة تسعى ما فعله السحرة من السحر لا مزيد لساحر عليه. فلما رأوا ما فلما رأوا ما فعلت ما فعلت به عصا موسى ايقنوا ان مع موسى قوة الهية لا قبل للبشر بها. فاعلنوا ايمانهم وخروا ساجدين مستهينين - 00:31:40

بفرعون وتهديده شامكين امام طغيانه بايمان عميق استقر في سويداء قلوبهم وتبدى على جميع حواسهم وعن عكرته اصبحوا سحرة وامسوا شهداء وقالوا بعزك تلعون هذا القسم ونحوه من ايمان الجاهلية ولا يصلح في الاسلام الحلف الا بالله او باسم من الا بالله او باسم من اسمائه او بصفة من صفات - 00:32:00

عبادك قول للمرء والله والرحمن وقدرة الله. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالطواغيت ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون. متفق عليه. ولقد استحدث الناس في هذا الباب بدعا نسيت لها الجاهلية الاولى فلم يعد يعتد يعتد بالقسم - 00:32:20

الا ان يكون بالشرف وهو عندهم جهدا اليمين. وهذا من من وهذا من نوع الشرك الاصغر. روي ان قوم موسى قالوا لجماعة لجماعة

فرعون ان لنا في هذه الليلة عيدا ثم استعاروا منهم حليهم بهذا السبب ثم خرجوا بتلك الاموال في الليل الى جانب البحر فلما سمع فرعون ذلك جمع قومه - [00:32:40](#)

وتبعهم فكان في ذلك هلاكه. تراءى جمعاني رأى كل من الفريقين الآخر لمدركون قوارب فرعون قومه ان يدركونه لا مفر لنا فالبهر من امامنا والعدو من ورائنا قال كلا قال موسى لقومه لا تخافوا فلن يدرككم فرعون اصلا. فان الله معي بالنصر - [00:33:00](#)
يدلني على طريق النجاة البحر هو البحر الاحمر كان يسمى بحر القلدم. فمن فرق اخينا ضربه موسى بعصاه وصار اثني عشر فرقا عدد اسباطهم. وكانوا كل فرق كالطود العظيم فكانوا كل جزء من البحر كالجبل الضخم الشاهق وصار فيه طاقات ينظر منها بعضهم الى بعض وازلفن ثم الآخرين وقربنا - [00:33:20](#)

فرعون وقومه حتى دنوا من البحرين ليكون اخر امرهم الغرق. فعن عطاء ابن ثائب ان جبريل عليه عليه السلام. كان بين بني اسرائيل وقومه فرعون وكان يسوق بني اسرائيل ويقول ليلحق اخركم بالولكم ويستقبل القبط. ويقول رويثكم ليلحق اخركم اولكم. ثم - [00:33:40](#)

ان الآخرين اغرقن فرعون وقومه اجمعين بانطباق البحر عليهم. ثم لما تم دخولهم فيه وخروج بني اسرائيل منه واتلوا عليهم نبأ ابراهيم. واقسط على قناة ابراهيم مع قومه فنظل لها عاكفين. فنقيم على عبادتها دائما يوم الدين ليوم القيامة. هب لي حكما. هب لي علما والحقني بالصالحين - [00:34:00](#)
انه جعلني في زمرة الانبياء السالفين حول النص الكريم. قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال ذلك ضعفا وعجزا واستصحابا لما كانوا وفيه عند فرعون من الذل ولانهم رأوا انفسهم قلة بالنسبة لجنود فرعون. فخافوا ان يغلبهم فيقتل منهم من يقتل. ويعيد للذل - [00:34:20](#)

ان يعيدوا ولكن موسى الواثق بربه الذي لا يمكن ان ينساه ابدا قال ان الله هو الذي امرني ان اسلك هذا الطريق. وهو الذي سينجيني. وما كان اكثر المؤمنين لم يؤمن منهم غير اسية امرأة فرعون. وحذ قيل مؤمن ال فرعون ومريم بالديناموس وكانت عجوزا وفي ذلك تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:34:40](#)

كذبه قومه وقفوا منه موقف العداء ابراهيم وعليه السلام ابو الانبياء وامام الحنفاء. ففي اخباره عبرة للابصار وذكرى لمن اراد ذكره. لمن اراد الذكر حجة ابراهيم على قومه ان الاصنام لا تسع ضرا ولا تجلب نفعا فاذا كان لديها قدرة فانا اكبر اعدائها فلتتقدم الي بما لديها من ضرر - [00:35:00](#)
تقليد الالباء دون نظر تعطيل العقول وحجة يستند اليها العاجز المغلوب لله ابراهيم خليل الرحمن يثني على ربه اثناء الجميل ويعرض لالتهتهم فالله الخالق المالك المتطرف بالكون كما يشاء وغيره العاجز الضعيف المملوك الخاضع لله لا لغيره. في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:35:21](#)

قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك ينفع؟ قال لا. قال لا ينفعه لم يقل يوم ربي اغفر لي يوم الدين. يعني لم يقل ربي اغفر لي خطيئي يوم الدين على وجه التوحيد - [00:35:41](#)
انما قاله ربي اغفر لي ويدعو اصنامه واوثانه نعم واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعل لي ذكرا حسنا وسيرة طيبة في الامم التي تجيء بعدي. بقلب سليم بقلب خالص من كل ذنب. سليم من كل عيب وازلفت الجنة - [00:35:58](#)
للمتقين وقاربت الجنة لهم تكريما وتقديرا لهم ليدخلوها او قربت الجنة لهم تكريما وتقديرا لهم ليدخلوها وبرزت الجحيم للغاوين واطهرت نار جهنم الكافرين هل ينصرونكم هل ينصرونكم بذبح العذاب عنكم - [00:36:13](#)

او ينتزرون بدفعه عن انفسهم فكبكوا فيها فاسقطوا في جهنم على رؤوسهم. الكبكة تكرار الكب كأن من القي في النار ينكب حتى يستاق الرفيق عليها نسويكم برب العالمين نسويكم ايها الاصنام في استحقاق العبادة برب العالمين فلو اننا نكره فيا ليتنا نعود الى - [00:36:29](#)

دار الدنيا لنؤمن قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انه لكاذبون. اخوهم نوح في النسب لا في الدين. حول النص الكريم اتبع

ابراهيم اتبع ابراهيم الثناء على الله بالضراعة اليه ليشير الى ان الاله الحق هو الذي يتصف بالخلق والرزق والاحياء الاماتة انه الله الذي اذا - [00:36:49](#)

اجابه اذا دعي لبي اما هذه الاصنام فهي مخلوقة ضعيفة حجر جماد لا تجلب نفعا ولا تضر ولا تدفع ضرا فحرروا عقولكم من عبادة الهوى وانطلقوا الى افاق الحق لتشعروا بالسعادة فانكم لن تجدوها الا في افاق معرفة الله والفهم عنهم. روي ان انه كان من دعاء رسول - [00:37:09](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم احببنا مسلمين وامتنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتنين ولا مفتونين. رواه الامام احمد واجعل لي لسان الستين في الآخرين وقد اجاب الله دعاؤه فما من امة من الامم الا وتثني على ابراهيم حتى لقد شق اليهود والنصارى في ذلك فادعى اليهود انهم انه كان يهوديا ودعى النصارى - [00:37:29](#)

انه كان نصرانيا مع انه كان قبل الفريقيين فالمعقول ان ينتسبوا اليه اذا احبوه لا ان ينسبوه اليهم ولكن الجنون فنون. واغفر لابي كان هذا بناء على موعدة وعدها اياهم. قال سبحانه ما كان للنبي والذين امنوا ان - [00:37:49](#)

استغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ - [00:38:07](#)

ان ابراهيم لاواه حليم. قال ثوبان قال لما نزلت والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها. قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمنا اي المال خير اتخذه - [00:38:17](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة سالحة تعين المؤمن على ايمانه. رواه الترمذي وهو حديث صحيح. دعاء نوح قومه دعاء غيره من الانبياء كلام جميل وشفقة ظاهرة وتجرد واضح واخلاص عميق ورد قومه عليه كرد اقوام - [00:38:27](#)

الانبياء الآخرين اعراض قبيح وكلام وكلام فظ عاتية وتهديد شنيع لا يملكون حجة فيدلوا بها ولا يقدرين على دليل فيستندوا اليه فيلجأون الى القوة ويستعملون وسائل الارهاب وفاتهم ان الحق غالب والباطل مغلوب والعاقبة للمتقين - [00:38:47](#)

ولو ما علمي بما كانوا يعملون. قال نوح ليس من شأني ان اعلم عملهم ولا ان ابحت عن سر امرهم وانما شأني ان ادعوهم الى الايمان واقبلهم اذ اذ - [00:39:07](#)

لا اعلنوا عنهم. ان حسابهم لعلى ربه ما حسابهم في ماضي امرهم او مستقبليهم الا على الله ولو كان لديكم نوعا من الشعور. لعلمتم ولم تتفوهوا بتحقيق الذين امنوا بخصلة صنعتهم في نظركم او قلة مالهم فان الغنى غنى النفس والنسب نسب الدين والتقوى فافتح بيني وبينهم فتحا - [00:39:17](#)

بيني وبينهم حكما تكون فيه الغلبة للحق. والهزيمة للباطل في الفلك المشحون بالسفينة المحملة بالزاد والمتاع والناس والحيوان قبييلة عاد وكانت منازلها ما بين عمان وحضرموت. اخوهم اي في النسب لا في الدين اتبنون بكل ريع اتنشئون بكل نشز اي - [00:39:37](#)

مرتفع من الارض علامات انتهت تلهون فيها وتهزئون بالمارة من المؤمنين وتتخزون مصانع لعلكم تخلصون وتشهدون قصورها المنيعة كانكم تخلصون فيها ولا تنتقلون عنها بالموت. واذا بطشتم بطشتم جبارين واذا اردتم ان تضربوا احدا ضربتموه بشدة وجبروت قالوا سواء علينا؟ قالوا له قال له قومه سيان لدينا وعظ - [00:39:57](#)

وعدم فلا نترك ما نحن فيه فهون عليك ولا تتعب نفسك في غير طائل. حول النص الكريم قيمة الانسان منوطة بايمانه وخلقه وعمله وجدت وجدي وجدي وجده نعم وعمله وجده ولا قيمة لما يتفاخر به الناس من مال ونسب والارذل هو الكافر مهما كان غنيا. والافضل هو المؤمن مهما كان فقيرا ووظيفة الانبياء - [00:40:22](#)

اي تبليغ ولا يكلفون البحث عن ضمائر الناس ولا عن ماضيهم فذلك لله المشحون فيه فيه اشارة الى كثرتهم وروي روى ابن ابي حاتم ان ابا الدرداء رضي الله عنه لما رأى ما احدث المسلمون في غوطة دمشق من البنيان ونص وآآ ونصب الشجر - [00:40:47](#)

قام في مسجده فنأدى يا اهل دمشق فاجتمعوا اليه فحمدوا الله واثنى عليه ثم قال الا تستحيون الا تستحيون تجمعون ما لا تأكلون تبون ما لا تسكنون وتأكلون ما لا - 00:41:07

يدركون انه قد كانت قبلكم قرونا يجمعون فيوعون ويبنون فيوثقون ويأملون فيطيلون. فاصبح املوهم غرورا واصبح بورا واصبحت مساكنهم قبرا. الا ان عادا ملكت ما بين عدن وعمر نعماء ما بين عدن وعمة - 00:41:17

ما بين عدن وعمان؟ عمان عمان. عمان؟ ايه يعني من اقصى جنوب الجزيرة الى شمال الجزيرة اه. نعم. نعم ما بين عدن وعمان نعماء واموالا فمن يشتري مني مال عدن بدرهمين - 00:41:38

افعال عاد تدل على حب الدنيا والكبرياء وتسلب على الناس بجبروت وعسكر. اتبنون بكل ريع اي الاستفهام للتقليل وهو شروع في توبيخهم على امور ثلاثة كل واحد منها مناف للتقوى البناء للعبث واتخاذ المصانع والكبرياء والتجبر على الوعي ان يذكر الناس بنعم الله كما - 00:41:57

رهود عاد بما بما امدهم الله من الانعام والبنين والزروع والجنات. ما اسوأ عادا يستوي لديهم الارشاد وعلمه كما يستوي ذلك وهكذا اذا طغت النفس واستولى عليها الهوى استوت لديها الحسنة والسيئة والطيب والخبيث اعادنا الله - 00:42:17

ان هذا الا خلق الاولين. ما الدين الذي نحن عليه من انكار البعث الا عادة الاولين ونحن نسير على سنهم. وما نحن بمعذبين ولن يصيبنا اعذاب على ما نحن عليه من عقيدة وعمل فنحن اهل قوة وشجاعة وبلاغة وبراعة. ثمود قبيلة بين الحجاز والشامي وصالح - 00:42:37

عليه السلام اخوهم في النسب الى في الدين اتركون فيما ها هنا امنين لا تظنوا انكم تتركون مطمئنين في النعيم دون ان تعاقبوا على كفركم ونخل طلعا هضيم ونخل ثمرها لين لين ناضج. لطيف ومنه كشح هضيم اذا كان خفيفا - 00:42:57

حازقين ماهرين في العمل من المسحرين من الذين غلب السحر على عقولهم فما يقولونه درب من الهذيان لها شرب لها نصيب من الماء في يوم معلوما ولكم نصيب نصيب منه في يوم معلوم لا زحام بينكم وبينها. فعقلوها فاصبحوا نادمين فقاتلوا فاصبحوا خائفين - 00:43:17

ان يحل بهم العذاب حول النصر الكريم. اهلك الله عادا قومهودا بريحتها جزاء استمرارهم في تكذيب الحق وسنة الله ان يمهل فاذا لج الكفر وتماد الطغيان حقت الكلمة ونزل العذاب ولم ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولا تطيعوا امر المسرفين هم الذين اشارت اليهم اية سورة العنكبوت - 00:43:37

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يفلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبينته واهله ثم لا نقولن لوليها شهدنا ما اهلك اهله وانا لصادقون ومكر ومكرنا مكر وهم لا يشعرون. لا يجوز للعاقل ان يستمرئ النعم وينسى المنعم. فالنعمة في حقيقتها اختبار فمن شكرها دامت له من كفرها - 00:43:57

طلبت منه مني الناس بالتقليد دون نظر وتدبر واخذوا يصدرون في حياتهم عن التقليد المحض. غير ابهين بوازع من دين ولا رادع من خلق فلقد اهملت اوامر الدين وضيعت قيامه حتى اصبحت ضمن مجلدات الكتب لا تجد لها اثرا في بيت او مكتب او شارع او نحو ذلك فلقد - 00:44:17

ان ذوى الحكم بما انزل الله من اكل بلدان الدنيا. واصبح التدين مسألة شخصية لا يعاقب على تركها القانون. فاخذهم العذاب كان لو مسيخ حتى زلزلت عليهم الارض. واقتنعت منهم القلوب فاصبحوا في ديارهم جائمين. اخوهم لوط في البلد في البلدة والسكنة لا في الدين - 00:44:37

ولا في النسب لانه ابن اخي ابراهيم عليهما السلام وهما من بلاد الشرق في ارض بابل فنزل ابراهيم بالخليل من ارض الشام ولوط بسزوم وقراهم وتذرون وتتركون عادونا متجاوزون حد الطبيعة والفطرة الى الشذوذ الجنسي من المخرجين من المطرودين من ارضا مع مصادرة اموالك كما هو حال - 00:44:57

اذا اجلوا بعض من يغضبون عليهم من القليل من المبغضين غاية البغض فلن تستكوني على ممتلك بابعادي عن ارضكم الا عجز في

الغابرين الا امرأته التي كانت مائلة الى القوم راضية بفعلهم فبقيت ولم تخرج فاصابها من العذاب ما اصابهم وامطرنا عليهم وامطرنا -

[00:45:17](#)

عليهم حجارة فاهلكتهم فبنس المطر الحجارة. كذب اصحاب الايكة. كذب اصحاب الغيظة ذات الارض الجيدة التي تبتلع الماء وتنبت شجر وتنبت الشجر الملتقى قال لهم شعيب لم يقل اخوهم كما في القصص الاخرى لانه لم يكن منهم بل كان من مدين قال تعالى والى

[00:45:37](#) مدينة قوم شعيب -

بنو كذلك لم يكن من بلدهم اذ كان قرويا وكانوا اهل بدو يوزنوا بالقسط المستقيم وزنوا لانفسكم لغيركم بالميزان الاقوم لعدل المضبوط ولا تعثوا في الارض مفسدين ولا تفعلوا الفساد اي فساد كان كقطع الطريق وقتل الناس والسلب وغيرها حول النص

[00:45:57](#) الكريم من اشنع فواحشي -

الشذوذ الجنسي وهو الى ذلك مناف للعقل والدين والخلق هو انحراف عن الطبيعة واساءة للفطرة واطباء الابدان مجمعون على انه

[00:46:17](#) يؤدي بمرتقيبه الى اجمع الامراض. واطباء النفس مجمعون كذلك على ان مرتكبه مريض ليس بسوي -

وقد حرم الاسلام هذه الفاحشة سواء كانت بين الذكرين وتسمى اللواط او بين الانثيين وتسمى السحاق ومن اشد ما يؤسف له حقا ان انها قد شاعت وانتشر ودونما وازع او رادع. اذ ضعف سلطان الدين على النفوس وتسلمت الاواء على السلوك فانتابت الاخلاق

[00:46:35](#) الفواجع. ونزلت بها النوازل حتى لا تجد -

لتجد بعض ان بعض البعض يفاخرون بالاحناء بالانحراف ويهزأون بالاسوياء. فالولى لهم. بخس الكيل والميزان والافساد في الارض بشتى انواع الفساد يؤدي بالامة الى الانهيار. لانه اذا رضاعت الامانة فشل كذب ساد الغش ضاعت الثقة وضعفت علاقات الناس

[00:46:55](#) ببعضهم -

فلا يلتقون على نفع ولا يتشاورون في امر وما تتفرقت الامة وتشنت الشمل وانشقت عصا المحبة فان الامة قد ذهبت ولم يبق لها

مقوم والجملة الاولين وخلق الامم قبلكم الذين كانوا على خلقة قوية وطبيعة عظيمة كانهم الجبال قوة وصلابة كقوم هود من

[00:47:15](#) المسحرين الذين -

توحر عدة مرات حتى صار كلامهم على غير نظام وما انت بهم الا بشر ما دمت بشرا مثلنا فلا وجه لتخصيصك عنا بالرسالة. ولذلك فانت كاذب في دعواك فاسقط علينا كيسفاه. فادعو ربك ان يسقط علينا من السماء قطعاً هائلة من العذاب ان كنت من من العريقين

[00:47:39](#) في صدقه. وهذا -

مثل قول بعض قريش اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. ربي اعلم بما تعملون.

[00:47:59](#) الله الذي خلقكم عالم باعمالكم -

فان شاء عجل عذابكم وان شاء اخرها وانما انا مبلغه. فكذبوه فاستمروا على تكذيبه الذل السحاب السحابة التي هرعوا اليها لتضلوا بها من شدة الحر وانه لتنزيل رب العالمين وان القرآن لمنزل من السماء من عند الله فليس هو بالكهانة ولا بالسحر ولا بالشعر وليس

[00:48:09](#) بمخلوق نزل -

روح الامين. نزل به جبريل الامين كما تلقاه عن الله بالوحي. على قلبك يا خير خلق الله لتعيه وتندر به قوما لذك وانه لفي دبر الاولين وان القرآن لفي الكتب السماوية كالتوراة والانجيل. وعلماء بني اسرائيل يعلمون ذلك. وتلك اية كافية على صدقه فخلق قد اقر بذلك -

[00:48:29](#)

وبان محمدا صلى الله عليه وسلم منعوت في كتبهم. عبدالله بن سلامة وابن ياسين وثعلب واسد واسيد وقد اسلموا وحسن اسلامهم.

وقد قال الله تعالى واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا ولو نزلناه على بعض الاعجمين ولو نزلنا القرآن على بعض الاعاجم

[00:48:49](#) فقرأهم على اهل مكة -

لما امنوا اما لعدم فهمهم لغة غيرهم واما لفرق عنادهم وكما ادخلنا بقراءة الاعاجم ادخلنا التكذيب به في قلوب

كفار قريش. فكأن التكذيب جملة لهم ويأتيهم بغتة فيأتيهم العذاب فجأة دون ان يشعروا - [00:49:09](#)

ويتمنوا ان لو ان لو اخر عنهم ليؤمنوا. افبعذابنا يستعجلون. كيف يستعجلون بعذاب ومستعجلين به وقد جاءهم رغم اصاب الامم من قبلهم. افرايت ان متعناهم سنين هب انا اطلنا اعمارهم فماذا يغني ذلك عنهم حين يأتيهم العذاب فلو امنوا لكان خيرا لهم -

00:49:29

حول النص الكريم. روي ان الله تعالى حبس عن اصحابه الاي كثير الريح سبعا. وتسלט عليهم الرمدى شدة الحر مع سكون الريح بانفاسهم لا ينفعهم غل ولا ماء ولا شراب فاضطروا الى ان يخرجوا الى البرية فاضلتهم سحابة وجدوا لها برذا ونسيما فاجتمعوا تحت

00:49:49 -

امطرت عليهم نارا فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وانه لتنزيل رب العالمين شروع في مدح القرآن ومن نزل به والمنزل عليه. فالقرآن نزل من عند الله فلن يستطيع احد ان يأتيه بمثله فليس هو بشأن اولئك هارج ولا سحر كما يزعمون وانما هو وانما رح الحياة تكثيرها -

00:50:09

الله من هداية الدنيا الى اقوم سبيل؟ قال ابن عباس بعث اهل مكة الى اليهود بالمدينة فسألوهم عن محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا انها زمانه وانا لنجد في التوراة نعتا وصفته رواه ابو نعيم في الدلائل فكان ذلك اية على صدقه - 00:50:29

احسنت ذكرى انذرناهم ليتذكروا ويتعظوا ولم نعلموا فانهم كفروا بعد الاذكار اليهم مواصلة الحجج والوعى. لمعزولون لمعزولون عن سماع الملائكة بالشوب واخفض جناحك ولن جانبك غاية لين للمؤمنين سواء كانوا اقربين ام بعيدين. فان عصوك فان عصاك

00:50:49 - المومنون في فرع من فروع الاسلام والكافرون في امر التوحيد هو الاقرب -

وهو الاقرب فتبرأ منهم ولا تلن جانبك لهم. وتوكل على العزيز الرحيم وفوض امرك للذي يقرأ اداءك بعزته وينصرك برحمته الذي يراك يراك بصرا وعلمنا حين تقوم من نوم او غيرها الصلاة وحدك. وتقبلك في الساجدين ويرى تقبلك في الصلاة قائما وركعا وسائدا في

00:51:10 - المصلين جماعة -

كما يراك ان صليت وحدك واكثرهم كاذبون واكثر الفريقيين من الشياطين والكائنات كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاوان ويتباع محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا غاوين بل هم مثال الصلاح والخير. واذا كان يتبع الشعراء غاوين فالشعراء اغوى في كل واد يهيمنون في

00:51:30 - كل واد من اودية القوم يسيرون سيرا الهائم -

فمن المدح اليه جاهل للرسائل الغزل للمجون وكم اججوا من فتن واضربوا من حقد وانهم يقولون ما لا يفعلون. فهم يمدحون الكرم ويخلون ويذمون الجبن ويجبنون وهكذا وانتصروا من بعد ما ظلموا وقالوا الشعر انتصارا للحق اى منقلبى قرييون اى مصير سيء

00:51:50 - يولون -

حول النص الكريم في البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال في ذلك يا معشر قريش اشتروا لانفسكم لا يغني عنكم من الله شيئا هي صفة عمه رسول الله لا - 00:52:10

عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم صعد الى الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عديني بطون من قريش قد اجتمعوا فجعل الذي لا يستطيع ان يخرج يرسل رسولا لينظر معه فجاء ابو لهب

00:52:20 - وقريش فقال -

قال صلى الله عليه وسلم ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بيد عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبث يداها بلال. القرب في الانساب لا ينفع مع البعد في

00:52:40 - الاسباب وفي الحديث والذي نفسي -

من هذه الامة يهودي ونصراني. ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. رواه مسلم. روي انه لما نزلت والشعراء يتبعون الغاء جاء حسن ابن ثابت عبد الله ابن وكعب بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يبكون قالوا قد علم الله حين انزل هذه الاية ان شعراء فتن النبي

00:53:00 - صلى الله عليه وسلم الا -

الذين امنوا وعملوا الصالحات قال انتم وذكروا الله كثيرا قال انتم وانتصروا من بعد ما ظلموا قال انتم رواه الطبري مرسل قال كعب

يا رسول الله ان الله انزل في الشهر ما قد علمت. فكيف ترى فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بنفسه وسيفه -

[00:53:20](#)

والذي نفسي بيده لك انما ترمونهم به نضح النبل رواه نضح النبل رواه احمد وغيره حديث صحيح. سورة النمل بسم الله الرحمن

رحيم طاء سين تقرأ طاً سين اما المراد منها فقد تقدم في اول سورة البقرة وكتاب مبين مظهر للحق - [00:53:40](#)

من الباطن يقيمون الصلاة يقيمونها في اوقاتها باركانها وشروطها وسننها من الخشوع والمراقبة اصلاحا لما بينهم وبين الخالق

ويؤتون الزكاة ويؤدون جميع انواع الزكاة احسانا فيما بينه وبين الخلائق يوقنون يصدقون حق التصديق لا يؤمنون بالآخرة لا

يصدقون بالبعث بعد الموت زينا لهم اعمالهم جعلنا اعمالهم سيئة حسنة - [00:54:00](#)

في نظرهم. فمعنى في المعصية وارضى عن الطاعة يعمهون يتحيرون في ضلالهم سوء العذاب اشد العذاب في الدنيا بالخوف والقتل

والعسر والاسترقاق. هم الاخسرون هم اشد الناس خسارة في الآخرة لانها خسارة الت به من النار المؤبدة عليهم. جهله لزوجته وحدها

او معها ولده وخادمه. انست ان - [00:54:20](#)

استنارا ابصرت نارا من بعد حصل لي برؤيتها انس ازال عني الوحشة. والظاهر ان زوجته لم تر النار مما يدل على انها خاصة به لانها

كانت النبوة بخبر بمعرفة الطريق لانه كان قد اضل. اوتيكم بشهاب من شعلة نار في رأس فتيلة او عود من البرد - [00:54:40](#)

نودي من بورك من في النار. ناداه الله تعالى واخبره ان هذا محل مقدس مبارك. ومن بركة ان جعله الله موضعا لتكريم الله لموسى

وندائه وارساله من وسبحان الله رب العالمين. عن ان يظن به نقص او سوء بل هو الكامل في وصفه وفعله. تهتز - [00:55:00](#)

اجال نون تضطرب عصاه الكبيرة كالتاحية صغيرة في خفتها وسرعتها. واللا مدبرا ولم يعقب. جعل ظهر للحية وجرى خائفا ولم يرجع

لعاقبه ولم يلتفت الى ما وراه بعد توليه الا من ظلم. استثناء منقطع لان المرسلين معصومون من المعاصي. وقيل متصل فقد قتل

موسى القبطي ثم تاب والظاهر - [00:55:20](#)

منقطع في جيبك في فتحة ثوبك وهي الفتحة التي تحيط بالعنق تخرج بيضاء من غير سوء. تخرج بيضاء كشعاع الشمس دون برص

نواف غيرها في تسع ايات لا فرعون كلام مستأنف اذا بلا فرعون في تسع ايات. اياتنا اياتنا مبصرة معجزاتنا بينة - [00:55:40](#)

هادية الى الطريق الى اقوم سحر سحر مبين خيال لا حقيقة له واضح انه خيال حول النص الكريم. القرآن الكريم يحمل بشارة

للمؤمنين والانذار للكافرين والقرآن من عند الله فما هو سحر ولا كانت ولا شيء - [00:56:00](#)

كان الوقت الذي يسير فيه مرسل وقد اشتبه عليه الطريق والوقت برد وزوجه حامل على وشك وفي مثل هذه الحال يقوى الناس

بمشاهدة نار من بعد لما يرجع فيها من جمال الحيرة وابن الطريق ونمس بالناس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي لو انام يخفض القسط ويرفعه ويرفع - [00:56:16](#)

من يعمل الليل قبل النهار وعمل النار قبل الليل حجاب النور لو كشفه لحرقت سبحات وانوار وجهه من تهنئه بصره. ثم قرأ ابو عبيدة

ام بورك من في النار من حوله وسبحان الله رب العالمين. رواه مسلم. وجدوا بها انكروا ما جاء بموسى من رسالة ومعجزاتهم في

قرارة انفسهم موقنون بها فكانت - [00:56:36](#)

صدقوني من الغرق داوود وسليمان ابنة اللذين هما من اتبع موسى وجاء بعده بخمس مئة وتسعين سنة علما فهما للدين والحكم

والصناعة ولغة الطير وولد سليمان داوود في الملك والنبوة دون سائر اولاده وكان له تسعة عشر ابنا من كل شيء يؤتاه الانبياء والملوك

وحشر - [00:56:56](#)

وجمع يوزعون يكفون يكفون بان يحبس اولهم على اخرهم يقال يكفون يوزعون يكفون بان يحبس اولهم على اخرهم يقال وزعت

ازاعوا اذا كففت على وادي النمل هو بالطائف او بالشام. قالت نملة قالت ملكة النمل حين - [00:57:16](#)

سليمان لا يحطمنكم ولا يكسرنكم ولا يسحقنكم سليمان وجنوده وتقصد منهم اوزعني الهمني وعلى والدي وهذا من تمام برهم اني لا

ارى اعرضني مانع منعني من رؤية الهدود ام انه غائب حتى لم اراه لاعذبه عذابا شديدا لاعذبه بنتف ريشه وذنبه - [00:57:36](#)

ورميه بالشمس فلا يمتنع من الهوام او لا يزهق روحه بقطع حلقومه ردعا لامثاله الا ان يأتيني بحجة مقبولة على تخلفه. فمكث غير

بعيد فلم يمض من الوقت الا يسير حتى جاء الودود فقال احط بما لم تحط به علمت في تخلف هذا ما لم تعلمه معي اتساع علمك وامتداد ملكك وجئتك من سبع نبأ يقين - 00:57:56

اليك من مملكة سبب خبر محقق له شأن عظيم حول النص الكريم. كثير اولئك الذين يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم استجابة لاغراض مستحكمة ترا معه وان محكمة وها هم المأ من قوم فرعون يجحدون رسالة موسى ومن جائته ظلما وعلوا. على حين ان نفوسهم كانت على يقين منها. وكذلك فان الوليد بن المغير - 00:58:16

هو الذي يقول عن القرآن انا علاه لمسلم وان اسفله لمغدق وما يقول هذا الا وهذا بشر ومع ذلك قد كان من الاد اعداء الاسلام وفيه يقول القرآن ذرني ومن خلقت - 00:58:36

توحيد وجلت له مالا ممدودة وبين شهودا ومهدت له تميدا ثم يقع ونزید كلا انه كان لايائنا عنيدة سارهقه صعودا. والحق ابلج لا يكاد فلا ذي عقل ولكن العقل قد تغبره الشهوات فلا يكاد يؤدي وظيفته. كان داود سليمان يفهمان منطق الطير والنملة وغيرهما من الحيوانات معجزة دالة على قدرة الله - 00:58:46

معلومة ان المعجرات تتناول الممكنات فقط واليوم يجتهد العلماء ليفهموا تنوع اصوات الطيور والحيوانات لاداء اغراض مختلفة من حزن وفرح وحاجة للطاعة والاشراف اغائة من عدو نحو ذلك وليس ذلك بغريب. فكل ما يكتشفه العلماء اليوم انما هو بتعليم الله وارشاده. قال سبحانه وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعريفون - 00:59:06

هنا ما احكم كلام النملة ففيه من الدقة ما قد يعجز عن الانسان الناطق. فلقد نصحت النملة ان تبتعد عن طريق سليمان وجوده. لانها لا تستطيع ان تمتنع منه عن سليمان وجنود بين بقية النمل وديست بان ذلك ليس عن قصد منهم فانهم يقولون انهم لا يشعرون بذلك ثم لما كانت ملكة النمل بادرت للنصح مؤدية واجبة غير - 00:59:26

فسبحان المعلم جل جلاله امرأة هي بلقيس بنت جراحيل من نسل يعروب بن قحطان كان ابوها ملكا عظيم الشأن فورثة جعلت حاضرتة مأرب في سبأ واوتيت من كل شيء من مقومات الملك وزين لهم الشيطان اعمالهم حسنى في نظرهم حتى ظنوا وحسنة فصدهم عن السبيل فمنعوا من - 00:59:46

الايمان بالله وطاعته الا يسجدوا لله فهم لا يهتدون يسجدوا لله وقد ادغمت ان في لا زائد التأكيد الخبل مخبهم في المطر من المطر والنبات وغيرهما فالقه اليهم فارمي اليهم - 01:00:06

صورته من عبدالله سليمان ابن داود الى بلقيس بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا علي وتغني تولى عنهم تتحانون بحيث تسمع كلامهم وتحمل الينا جوابهم المأ اشراف الناس كليم مختوم بالمسك فافتوني في امري اشير علي في هذا الامر ماذا افعل ؟ ما - 01:00:16

كنت قاطعة امران لابد في امر لا بحضوركم نحن اولو قوة في العدد والعتاد وذو شجاعة وبلاء في الحرب فامرهم فامري فنفذ امرك اذا دخلوا قرية اذا احتل الملوك بلدا نشروا فيه الفساد واوسعوه نهبا وتخريبا واهانوا اشرافه الكبراء وهكذا - 01:00:36 الملوك واني مرسله اليهم وقد عزمت على ان ارسل الى سليمان وقومه بهدية عظيمة. فان كان سليمان ملكا قبلها وان كان نبيا ردها لان الانبياء لا يرضيهم الا اتباعهم في - 01:00:56

دينهم غير ناظرين الى الدنيا حول النص الكريم كانت بلقيس ملكة عظيمة ورثت الملك كابرا من كابر واوتيت من الثراء وابهات الملك وعتاد الحرمين يشهد بسعة سلطانها سرير موصع بالذهب وعلان والجواري كذا. ذكر المفسرون. وقد يكونون وفهموا من قوله سبحانه ولا عرش عظيم. ولها قصر تبدو عليه الملك ورفعة الشأن مما يدل على حضرات راية - 01:01:06

وتقدم واسع في القرآن سورة اسمها سبأ. جاء فيها لقد كان لسبب في مسكن ماء جنة نعيم والشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. في كلام - 01:01:26

حكم رايات ودم رفيع جرأة قوية فلديه علم ليس لدى سليمان واخباره يقينية لا يقام راشد وقد نهى على ال سبأ عبادتهم الشمس واعراضهم عن الله الذي ينزل المطر ويخرج النبات ويعلم السر بقدر ما وصف ملك الشبائب بانه عظيم ثم سفر بين ملكة ملكة السبع

وسليمان فكان خير سفير روى الاخبار بدقة وحملها بالامانة - 01:01:36

ترى من يدري فلو اطلعنا الله على لغات الحيوانات والطور لرأينا حكما بالغة سديدا. وقد قال تعالى وعلى هذا فليس من قبيل المصادفة ان توضع الحكايات الحكيمة على السنة الحيوان مثل كتاب كليله ودمنة. وان تنسب اليهم الامثال السائرة على المرء ان يسمع الخبر - 01:01:56

ان ينظر فيه دون ان يعجل بقبول او رد ودون ان يتأثر بالمخبر. قال بالمخبر قال سننظر وتلك هي الحكمة. المشهورة شأن العقلاء تعين المستشير ولا تضع من قدره. قالت بلقيس من جندي شهامة وميلا للحرب ولكنها كانت عاقلة تعرف الحرب وولاتها فلجأت الى الهدية لتعرف الامر - 01:02:16

وتصبر الغور. فلما جاء سليمان فلما جاء رسول بلقيس سليمان بالهدية قال سليمان اتصنعونني بالمال لا اقركم على كفركم لن يكون ذلك ابدا منكم الذين آآ الدين لا الدنيا وما طال الله من الملك والنبوة والمال افضل مما اعطاكم من ملك لا نبوة فيه ولا دين. ولكنكم تفرحون بهديتكم لانكم تفخرون بزخارف الدنيا - 01:02:36

سليمان حاملا امر سليمان حامل الهدية ان يعيدها من حيث جاء بها ثم هدد بالقوة. لا قبل لهم بها لا طاقت لهم بمقابلتها الصاغرون اسرى مستعبدون. اين نفعل النبي من ذلك ان لم يسلموا فلما رجعت رسلها اليها بالهدية قالت قد عرفت ابن سليمان ليس بملك وانه لا طاقة لنا به ثم بعث الى سليمان اني قادمة عليك بملوك - 01:02:56

قومي حتى انظر ما امرك وما تدعو اليه من دينك ايكم يأتيني بعرضه اراد ان يأتي بعرضها قبل مجيئها ليربها ليربها بعض معجزات النبوة من الجن شيطان مارد قوي من مقامك الذي تجلس فيه للقضاء وكان الى منتصف النهار. واني عليه لقوي امين واني لقوي على الاتيان به امين على ما فيه من المجاورات - 01:03:16

لقد سليمان يريد اسرع قال الذي عنده علم من الكتاب في الشرائع المنزلة وهو اصف في الشرائع المنزلة وواصف ابن برخية كان صديق صديق قد يعلم كان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب هو سليمان عليه السلام قبل ان يردد اليك طرفك اسرع من غمضة عينيك - 01:03:36

روي انه قال له انظر الى السماء فنظر اليها ثم رد طرفه فوجده موضوعا بين يديه وقيل كان دعاؤه يا الهنا واله كل شيء له واحد لا اله الا انت ائتني - 01:03:56

بعرضها نكروا عرشها غير من شكلي ويأتي واخفوا بعض معالمه. اتهمتي اتعرف ام لا تعرفه؟ وما مراده ان يعلم قدرة ذكاياه؟ هكذا عرش جاء مثل هذا عرشك قالت كانه هو فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ قالوا هكذا ولم يقولوا هذا فرأوا من هذا كان وفهما - 01:04:06

اوتنا العلم من قبلها قال سليمان واوتين معرفة الله وانقذ لطاعته قبل بلقيس والظاهر انها هي التي قالت اوتينا العلم من نبوة سليمان من قبل ظهور معجزة مجيء العرش وكنا منقادين لابن سليمان وصدها ما كانت تعبد من دون الله منعها من عبادات الله ما كانت تعبد من الشمس. الصرح سطح زجاج سطح من زجاج - 01:04:26

ابيض شفاف تحت ماء عذب جار فيه سمك حسبته لجة ظنت السرح ماء وكشفت عن ساقها لتخوض فيه قال انه صرح ممرض من قوارير. قال لها سليمان مملس من زجاج ودعاه الى الاسلام فاسلمت لله حول النص الكريم. فانما يشغل لنفسه في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم الجنة كانوا على اتقى - 01:04:46

قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان نوى لكم اخركم وانسكوا جنكم كانوا على فجر قلب رجل منكم ونقص ذلك منك شيئا. يا عبادي ان من هي اعمالكم احصيتها لكم - 01:05:06

نوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن غير ذلك فليؤمن الا نفسه. رواه مسلم اخاه صالحا في النسب لا في الدين فريقا يختصمون جماعة مخترقا مختلفة في امر صالح جماعة مؤمنات به وجماعة كبيرة به. قال يا قوم لما تستعجلون؟ قال لهم صالح لايش تستعجلون عذاب ولا تطلبون الرحمة؟ او لم تؤخرون او لم تؤخرون - 01:05:16

الايمان الذي وسامه برحمته وتقدمون الكفر الذي وسه من العذاب. قالوا طيرنا بك بمن معك قالوا فضاضة وغلظة تشائنا بك

وباتباعك وذلك ان الله امسك عنهم المطر بذلك الوقت وقح - [01:05:36](#)

فتشائم منه. قال طائركم عند الله قال لهم صالح ما يصيبكم من خير وشر فهو بقدر الله. تفتنون تختبرون بما يصيبكم من خير او شر. وكان في المدينة في الحجر مدينة تموت تسعة رجال من ابناء اشرافهم شأنهم الفساد ولا الاصلاح. قالوا تقاسموا بالله قالت بعضهم

لبعض بعد ان اقر الناقة وتوعدهم بقوله تمتعوا في داركم - [01:05:46](#)

ثلاثة ايام نحلف بالله احلفوا بالله لنهلكن صالحا ومن امن به ليلا ثم لنقلن لولي المقتول منهم اذا طلع بدم ما حظرنا هلاكهم لا ندرى من ولا من قتلت معه واذا لم يشهدوا هلاكهم فهم لم يقتلوهم بالاولى. وايضا فهم اذا لم يقتلوا اتباعهم فانهم لم يقتلوا صالحا بالاولى.

والبيات مباغتة العدو - [01:06:06](#)

بالقتل ليلاه ومكروا مكرا مكروهم اخفاء دبروه من قتل صالح واهله ومن اثار مكر الله مجازاة على مكروه بتعجيل العقوبة الى وهم لا يشعرون دمرنا اجمعين فهتك الله الرهط التسعة يرمي الحجارة واهلك قومهم اجمعين بصيحة جبريل خاوي خاليين قالوا خوى

البطن اذا خلا او ساقطة متهدمة يقال خوا النجم - [01:06:26](#)

واذا سقط بما ظلموا بسبب ظلمهم ولوطا اذ قال لقومه واذكر لوطا حين انكر قومه على قوم الفاحشة النكراء التي كانوا يعملون وهي اثنان ذكران وهم يعلمون فاحشة مستأجرة او يفعلونها وبعضهم ينظر الى بعض دونما حياء. شهوة لاجل الشهوة فقط دون قصد الى

انجاب فهم كالبهائم من دون النساء التي اعداها الله لقصاء الشهوة والانجاب - [01:06:46](#)

الولد فهم اساءوا مرتين مرة حين خالفوا الفطرة ومرة حين كان همهم الشهوة لم يكن لهم غرض بالانجاب الاولاد. حول النص الكريم كان الانبياء الى اقوام كلام الحلو العذب ويقابلون اقوام بالكلام الفظ والمكر السيئ. لن يستطيع الكفر مهما مكر ان ينال من الايمان لان

الكفر باطل الداحظ والايمان حق ثابت - [01:07:06](#)

روي انه كان لصالح في الحج مسجد في شعب يصلي فيه فقالوا زعم صالح انه يفرغ منا الى ثلاث. فنحن نفرغ منه من اهله قول

ثلاث. فذهبوا الى الشام ليقتلوه فوقعت عليهم صخرة من جبالهم - [01:07:26](#)

طبقت عليهم الشعبة فهلکوا وهلك الباقون في اماكنهم الصحة ونجى الله صالحا ومن معه. وانجينا الذين امنوا فيما يله ذلك. اللهم اشركنا العرب. فان وسينجي محمدا صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. اتيان ذكرانه ومثله السحاق بين النسوان شذوذ مخالف للفطرة

لا يقع فيه لاهل المجون. من دم غواية الذين سقطت - [01:07:36](#)

مروءاتهم وماتت شهاماتهم فاصبحوا بلا عقل يردع ولا خلق يزع. تحكمه الشهوات وتقودهم المنكرات الى حيث سقوط لا قيام منه ولا

حول ولا قوة الا بالله يتطهرون اذا يتنزهون عن القاذورات كلها - [01:07:56](#)

فينكرون ما ناتي من به من الفاحشة ونحن نفتاظ لانكارهم وكلامه هذا سخرية بالمؤمنين. قدرناه من الغابرين قضينا على امرأة كافرة ان تكون من الباقين في العذاب في مطارا حجارة من سجين اهلكتهم فساء مطر للمنذرين فبئس المطر المنذرين بالعذاب حجارة

ابادتهم. وللحمد لله امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان - [01:08:13](#)

احمده على اهلاك الكافرين وان جاء المؤمنين وان يطلب من الله السلامة والامانة على عباده الذين اختارهم من النبيين واتباعهم

الصادقين. الله خير ام لا يشركون الله الذي بيده الامر كله خير ام الالهة عزيزة المخلوقة - [01:08:33](#)

الله خير بيده الخير وهو يرسل الخير لا اله الا هو وانزل لكم لاجلكم حدائق ذات بهجة وبساتين ذات حسن ورونق. الله مع الله لا اله الا الله عادلون ينحرفون عن توحيد الحق الى الشريك الباطل. قرارا مستقرا لا تميل باهلها مع انها كوكب يسب يسبح بالفضاء -

[01:08:49](#)

يا لها في اوساطها رواسية. جبالا راسية راسخة تحفظ توازن الارض في سرعة حركتها ودورانها. وجعل بين البحرين حاجزا وخلق بين هل العذب والبحر الملح مانعا من قدرته يمنع احدهما ان يختلط بالآخر. الله مع الله لا اله الا الله لا يعلمون وهم كالبهائم لا ينظرون

في - [01:09:09](#)

هذه التي لا يفتنون الى الايات. يجيب المضطر اذا دعاه يلبي دعوة المكروب الذي احوجه مرض او فقر او نازلة الى اللجوء الى الله ويكشف سوء ويرفع البلاء النازل. خلفاء الارض يخلف بعضكم بعضا فيها جيلا بعد جيلا الى قيام الساعة. اي اله مع الله لا -

01:09:29

اله الا الله. قليل ما تذكرون تتعظون اتعاضا قليلا لا يجديكم في الهداية. يهديكم في ظلمات البر والبحر يرشدكم الى مقاصدكم في البر والبحر بالنجوم التي خلقها والجمال التي ارساها والرياح التي نشرها بشرا بين يدي رحمته مبشرات نزول الغيث اله مع الله لا اله -

01:09:49

الا الله او ان النص الكريم من قريبتكم كانها لهم وحدهم وكان لوطا والمؤمنين به ليسوا من سكانها. هكذا افعلوا الغرور النص واضح في بيان قدرة الله على الخلق والرزق واسبابهما ونفي ذلك عن الشركاء من الالهة المزعومة التي على الذين يعبدونها ان يقيموا -

01:10:09

وبرهاننا على ان ما هم عليه حق. والنص تبكيت لعقولهم ودحض لدعاويهم. ما كان لكم انتم شجرها لا تستطيعون ان توجدوا مثل هذه الشجرة انتم احياء فكيف يتسنى للجماادات التي تدعونها الهة ان تفعل ذلك؟ فما اضل تفكيركم في الحديث ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة - 01:10:30

المظلوم دعوة المسافر ودعوة الوالد لولده. ابو داود وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ لما وجهه الى

اليمن واتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله - 01:10:50

حجاب يرزقكم من السماء بالمطر والحر والبرد وغيرها مما له سبب في التكوين او التلوين والارض بالنبات والمعادن والحيوان وغيرها مما لا يعلمه الا الله اله مع الله؟ لا اله الا الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وانى لهم وكل شيء في الوجود ناطق

بوحداية الله ويسبح بحمده - 01:11:00

به وما يشعرون ايام يبعثون وما يشعرون متى ينشرون للحساب بل ادرك علمه في الآخرة بل تتابعت عليهم اسباب العلم وتكامله وتكامله بان كائنة ومع ذلك فما زالوا منكبين لهم في شك منها في ريب من مجيء الساعة بل هم منها عامون. بل بصائرهم في عمى

عن الساعة فيدركونها مع - 01:11:20

قيام دلائل اذا كنا ترابا استحالت اجسادنا الى تراب ائنا لمخرجون. هل يمكن ان نبعث خلقا جديدا؟ اساطير الاولين اكاذيب هم جمع اسطورة وهو ما سطره الاولون من الكذب والكفار يشبهون وعود القرآن بالبعث والجزاء باكاذيب الاولين واساطيرهم. كيف كان عاقبة

المجرمين من - 01:11:40

والهلاك بسبب كفرهم وتحريضهم على السير والنظر. وسيروا في الارض فانظروا لكي يعتبروا بمن سبقهم. ولا تحزن عليهم اذا اذا لم يؤمنوا ولا تكون في ضيق مما يمكن ولا تكن في غم لمكرهم ننصرك عليهم ولا ويحقيق مكروه بهم ويقولون متى هذا الوعد متى

يحين - 01:12:02

العذاب والبعث والمجازات وغرضهم انكار ذلك والتهكم به. ردف لكم تبعكم ولحقكم فاللام في لكم مزيدة ويجوز ان تكون رادفا بمعنى دنا وقرب فتكون اللام في لكم اصليا. بعض الذي تستعيزون من العذاب وقد حصل لهم القتل في بدر وباقي - 01:12:22

لاحق بهم ان عاجل في الدنيا وان اجلا في النار ما تكن صدوركم ما تكن صدورهم من العداء لمحمد صلى الله عليه وسلم ودعوته ودعوته الحق. وما يعلنون من ذلك فليستأخر العذاب عنهم لخفاء - 01:12:42

لغفاء حالهم ولكن له وقت مقدر لا يتعدى في كتاب مبين هو اللوح المحفوظ اكثر الذي هم فيه يختلفون من امر عيسى وتثليث ان حد المحصن الرجل مع ان الذي نزل عليه امي. افليس ذلك دليلا على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم او لم نصل كريم عن عائشة -

01:12:58

رضي الله عنه انها قالت وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بما يكون في غد. فقد اعظم على الله كليته والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 01:13:18

متفق عليه والحقوا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب علما ذاتيا فلا يمنع ان يطلعه الله على بعض علوم الغيب. كغيره من الانبياء والسيرة النبوية السيرة النبوية ممتلئة بمثل ذلك. والله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ما نوره. توبة من رسول فقط من رسول فالاية لا تشمل - [01:13:28](#)

اولياء والصالحين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي فمن ادعى علم بعض الغيبات كفر واما العبارة المشهورة اذا حضرت عند اهل الله فاحفظ قلبك اذا اريد بها انهم يعلمون ما يجول في قلبك فانها تكون عبارة خاطئة ولا صحة لها. ومن يخبرك بما تفعله انت وحدك - [01:13:48](#)

وانت وحدك او لو كان ظاهر الصلاح فاتهمه فان له قرين من الجن يسترق السمع فيعلمه بذلك الايمان بالساعة اس الدين وقوام السلوك بل ان الايمان بيوم الدين هو الذي ينفخ في العبادات رح الحياة وبدونه لا مفهوم للعبادة ولا وزن لها. قال صاحب الكشف عسى ولعل وسوف في - [01:14:08](#)

بوعد الملوك ووعيدهم. تدل على صدق الامر وجده وما لا مجال للشك بعده وانما يعنون بذلك اظهار وقريب. وانهم لا يعجلون بالانتقام باذلالهم بقهرهم وغلبتهم وتوقعهم ان وتوقعهم ان عدوهم لا يفوتهم. وان الرزمة الى الاغراض كافية من جهات - [01:14:28](#) وعلى ذلك جرى وعد الله ووعيدة وانه لهدى وان القرآن له دم من الضلالة ورحمة للمؤمنين من العذاب يقضي بينهم بحكمه يقضي بين مختلفين في امور الدين من بني اسرائيل وغيرهم. بقضائه العدل. فيعاقب المجرم ويثيب الصالح. فتوكل على الله ثق بالله وفوض امورك اليه - [01:14:48](#)

وحده انك على الحق المبين لانك على الدين البين للصحة. انك لا تسمع الموتى انك لا تقدر ان تفهم الحق من طبع الله على قلوبهم ولا ان تسمعه من اصمهم عن سماعه عن سماعه لا سيما انه مع ذلك معرضون عن الداعي مولون على - [01:15:08](#) وشبهوا بالموتى لعدم انتفاعهم بما يتلى عليهم وبالصم لانه لا امان في استجابتهم وما انت بهادي عن ضلالتهم وما انت بقادر تهديما من الضلال الى رشاد من اعمى الله ابصارهم وبصائرهم فجعل على ابصارهم غشاوة تمنعهم من النظر فيما جئت به نظرا يوصلهم الى معرفة - [01:15:28](#)

انك ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون. لا يستجيب لك الا نافذ البصيرة مفتاح الحواس. خاضع لامر ربه سالك سبيل الحق. واذا وقع القول عليهم واذا حقت عليهم كلمة العذاب حين يشيع الفساد وينتشر الطغيان وتقرب الساعة - [01:15:48](#) اخرجنا لهم دابة من الارض نخرج لهم دابة من الارض تحدث الناس بانهم كانوا لا يوقنون بايات الله. الدال على مجيء الساعة ومقدماتها وهذه الدابة تقيل هي الجساسة وقد ورد ان طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب وهي من اشراط الساعة الكبرى فوجا جماعة - [01:16:08](#)

فهم يوزعون فالمكذبون المحشرون يرد اخرهم على اولهم يتلاحقوا ويجمعوا للحساب واذا اذا جاؤوا الى مكان الحساب قال فكذبتم قال الله لهم على سبيل التأييب. كيف كذبتهم رسلي بمعجزاتهم بادئ الرأي. دون ان تعملوا النظر وتحيلوا الفكر فيها - [01:16:28](#) وتزِيل الفكر فيها لتعلموا لتعلموها حقا فتؤمنوا عن علم ام باي شيء شغلتم عن تفهم اياتي فعرضتم عنها ووقع القول عليهم بما ظلموا وحقت عليهم كلمة العذاب التي تلزم الكافرين فهم تلزم الكافرين فهم لا ينطقون لانهم لا حجة لهم او لانهم ختم ختم على - [01:16:48](#)

او قدم على قلوب افواههم. ففزع فصعق الا من شاء الله هم الشهداء. وكل اتاه داخلين. كل كل من صعق ومن لم يصعق يأتي الى الله صاغرا وترى الجبال وترى يا محمد الجبال. وقد آآ وقت النفخ في الصور وتظنها قائمة ولكن في الحقيقة تمر مر سحاب اذا ضربت - [01:17:08](#)

تبول ريحه حتى تقع على الارض فتستوي بها مبسوسة ثم تصير كالعين. ثم تصير هباء هباء منثورا. اتقن كل شيء احكم صنع كل شيء حول النص الكريم في الحديث الناس يصعقون يوم القيامة اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام - [01:17:28](#)

بصعقة الطول متفق عليه الموتى لا تسمعه الا من استثنى وقد خاطب النبي صلى الله عليه وقد خاطب النبي صلى الله عليه وسلم قتلى بدر في اي البئر؟ فليل له يا رسول الله انما تكلم اجدادا لارواح لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم متفق - [01:17:48](#)

يعني واولئك سمعوا ما واولئك سمعوا عندما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم تبيكتا لهم والميت اذا دفن يسمع قرع الميعاد عند خروج الناس من فادعاء سماع الموتى بغير هذين الموضوعين يحتاج الى نص صحيح صريح. من جاء بالحسنة من جاء يوم القيامة بالايامن - [01:18:08](#)

عمل صالح فله خير منها فله من الثواب افضل مما جاء به اضعافا واقل ما يكون عشرة اضعاف او من جاء بالحسنة فسيحصل فسيحصل له بسبب يا خير وهم من فزع يومئذ امنون - [01:18:28](#)

لا يحذرهم الفرع الاكبر بالسبئية بالشرك فقة في النار فالفوا في النار منكوسين على رؤوسهم. البلدة مكة الذي حرما انها حرما امنا لا يسفك فيها دم ولا يظلم فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يقتل خلها اي لا يقطع حشيشها الرطب. ولو كل شيء - [01:18:42](#)

لانه خالق كل شيء وان اتلو القرآن اهديكم بهم الى صراط مستقيم من المنذر من المنذرين من المخلوقين من المخوفين عواقب الشرك سيريكما اياته فتعرفونها سيريكما في الآخرة جميع اياته التي كذبت بها وتعرفونها حق المعرفة كالبعث والحساب وغيرهما - [01:19:02](#)

وما ربك بغافل عما تعملون فلا تظن ان تأخير لغفلة عنكم وانما له اجل مضروب. سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم قاس ميم يقرأ طاس ميم. اما المراد منها ومن امثالها فقد تقدم في اول سورة البقرة. تتلو عليك ان نقص عليك بواسطة - [01:19:22](#)

جبريل من خبر موسى وفرعون فرعون قصا صادقا لينتفع به المؤمنون ان فرعون علا في الارض ان ملك مصر الذي يدعى اللوهية وفي الارض حين وضع نفسه في موضع لا يحق له شيئا فرقا - [01:19:42](#)

طائفة طائفة منهم هم بنو اسرائيل يذبح ابناؤهم الذكور عند الولادة ويستحيي نساءهم ويترك نساءهم احياء ان نمنا ان نتفضل ائمة مقدمين في الدين والدنيا ونجعلهم الوارثين ونجعلهم يرثون عرش فرعون وملكه. حول النصر الكريم من جاء بالحسنة جاء - [01:19:57](#)

بانها لا اله الا الله كرم الله قريشا فجعلهم جوار بيته وسدنة حرمة وسقاة حجيجه وجعل بلدهم امنا وكعبتهم مقصودة من كل قبائل العربية ولكنهم كفروا برب البيت واشركوا معه حجارة لا تجلب نفعا ولا تدفع ضرا. وجعلوها حول البيت معظمة مكرمة ولذلك جاء قوله - [01:20:17](#)

سبحانه قل انما امرت ان اعبد ربه هذه البلدة تأنيبا لهم على ما يفعلون من انواع الفجور وفطيع المنكرات وتتلو القرآن صح انه صلى الله عليه وسلم قام ليلته يصلي - [01:20:37](#)

قوله تعالى ان تعذبوهم فانهم عبادك. فماذا نكرها ويظهر له من اسرارها ما يظهر. ويتجلى له من مقاصدها ما تسمو به نفسه الى الملاء حتى طلع الفجر هون النسائي روي انك هانا قال لفرعون سيولد مولود في بني اسرائيل يذهب ملكك يذهب ملكك على يديه - [01:20:47](#)

فاخذ يقتل او يقتل من من يولد من ابنا بني اسرائيل. قال الدجاج والعجب من والعجب من حمق فرعون. فان الكاهن الذي بذلك ان كان صادقا عنده فما ينفع القتل وان كان كاذبا فلا داعي للقتل - [01:21:07](#)

ونمكن لهم في الارض ونجعلهم متمكنين في الارض بان نهلك اعداءهم ونورثهم ارضهم وهامان وزير وفرعون ما كانوا يحذرون او نور فرعون وملأه الذين كانوا يحذروا يحذرونه من ذهاب ملكهم على يد مولود بني اسرائيل واوحينا وحي الهام او منام لا وحي نبوة الى ام موسى اسمها يوح - [01:21:24](#)

حافز. يحافث او يحائز به همزة يعني. هم. اما بالثاء او بالثاء يحاذد ان ارضيه ما ما ما امنت عليه. نعم. ما امنت عليه ظلم فرعون في اليم في النيل. سمي اليمن واليم البحر - [01:21:44](#)

كثرة مياهه فالتقطه ال فرعون فاخذه جماعة من ال فرعون وهو في التابوت المطلي بالقارئ بالقار الذي وضعته فيه امه حين خافت عليه بعد ان ارضعته على ما قيل ثلاثة اشهر وقيل اكثر. الذي يظهر ان فيه تفرقة بين كلمة اليم والبحر - [01:22:08](#)
لنستفيد ان اليم يعني النيل القي في اليا. اما اوحينا الى موسى نضرب بعصاك البحر ليس هو النيل واخطأ من المفسرين من ظن انه النية فهو اما البحر الاحمر او طرف منه. نعم - [01:22:26](#)

ليكون لهم عدوا وحدا ليكون موسى لفرعون واله في المستقبل عدوا في دينهم وحزنا لما يصيبهم بسبب به من مكروه. خاطئين فقد قتلوا اولوا لاجله ثم اخذوه يربونه ليكبر ويفعل بهم ما كانوا يحذرونه او كانوا مذنبين فعاقبهم الله بان ربي عدوهم على ايديهم امرأة - [01:22:45](#)

فرعون هي اسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء قال سبحانه وضرب الله مثلا الذين امنوا المرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعملهم نجين من القوم - [01:23:05](#)
قرة عين لي ولك هذا الغلام مصدر سرور لي ولك. عسى ان ينفعا ان عرف ابواه فان فيه مخايل اليم ودلائل ولدا ان لم يعرف ابواه فالغا من كل هم الا من هم موسى اذ لما بلغها انه وقع في يد فرعون طار عقلها شعاعا - [01:23:15](#)
لما لهمها من فرط الجزع ان كادت لتبد به انها قاربت ان تصرح بانه ابنها وانه من بني اسرائيل. ولولا ربطنا على لولا ان ربطنا على قلبها بالصبر والتثبت لتكون من المؤمنين المصدقين بوعد الله وهو انا رادوه اليك. قصيه اتبعي - [01:23:35](#)
اثره لتعريف خبره فبصرت به عن ذنبه وهم لا يشعرون فابصرته من بعيد دون ان يشعروا انها اخته وانها ترقبه. من قبل من قبل رده الى امه على اهل بيت لم لم تقل على امرأة متعمية عليهم يكونه لكم يقومون بجميع مصالحهم وغيره ناصحون واي نصح - [01:23:55](#)

اعظم من نفخ الامة وهي مستودع الرحمة مرات الشفقة. كي تقر عينها كي تبرد او تسكن من الم الفراق والتعبير كناية عن سرور بعض الحزن. حول النص الكريم وجعل الاطمع انه قال سمعت اعرابية - [01:24:17](#)
سمعت اعرابية تنشد استغفر الله لذنبي كله قبلت انسانا بغير حله مثل الغزال ناعما في ذله بس فانتصف الليل ولم ولم اصلي؟ نعم.
نعم ولم اصلي فقلت قاتلك الله ما افصحك قالت اوبعد هذا فصاحة معقول الله واوحينا الى ام موسى ان ارجعيه وجمع في اية واحدة - [01:24:30](#)

بين امرين ونهيين وخبرين وبشارتين واصبح فؤاد امي متفارغة ومثل الاية وافندتهم هوى اي مجوفة فاجرة لا عقول فيها ولكن اكثرهم لا يعلمون بان هذه المرضعة امه. وقد مكث موسى عندها الى ان فطمته واجرى فرعون عليها اجرتها لكل يوم دينار. فسبحان من بيده - [01:24:56](#)
امر وضمن قدرته وضمن قدرته الحفظ نعم. ولما بلغ اشهر نكمل هذه الصفحة. طيب. ولما بلغ اشده ولما بلغ موسى من العمر ثلاثين سنة او ثلاثا وثلاثين. وذلك وقت كمال القوة - [01:25:16](#)

الجسمانية واستوى بلغ اربعين سنة وهو وقت النضوج العقلي حكما عملا محكما بالعلم وعلمها فقها في الدين تهيئة لنبوته واقتصادا لرسالته المدينة مدينة منف من ارض مصر على حين غفلة من اهلها هو وقت ظهر حيث يأوي الناس الى بيوتهم للقليلة - [01:25:36](#)
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوي يفعلان مقدمة القتل من الضرب والخنق والرجلان اسرائيلي وقبطيون. فاستغاثوا الذي من شيعته على الذي من عدو فطلب الاسرائيلي الذي هو من شيعة موسى ان يغيثه موسى وينصره على القبطي الذي هو من شيعة ذراعه الفراعنة. فوكزه موسى ففرض عليه فدفعه موسى - [01:25:56](#)

كفه فمات والفرق بين الوكز واللكز ان الاول بجمع الكف. والثاني باطراف الاصابع. وقيل بالعكس قال هذا من عمل الشيطان. قال موسى هذا القتل من عمل الشيطان المهيج لغضبي بما انعمت علي بسبب انعامك علي بالمغفرة فلن اكون ظهيرا للمجرمين فلن اكون بعصمتك - [01:26:16](#)

هنا للكافرين في المدينة التي اوقع فيها القتل بيقربوا ينتظروا متى يؤخذ بالقتل فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه ففوجئ

موسى بان الاسرائيلي الذي استغاثوا على القبطي بالامس يستصرخوا من قبطة الاخر. واصل الاستصراف طلبوا ازالة الصراخ من مطلوب قال له موسى انك لغوي مبيت - [01:26:36](#)

قال موسى للاسرائيلي انك لاصيل في الغواية بالذي هو عدو لهما بالقبطي الذي هو عدو لموسى لاسرائيل قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس قال الاسرائيلي لما رأى غضب موسى وقد ظن انه يريد ان يبطش به اتريد ان تقتلني اليوم وانا من شيعتك كما قتلت نفسا من شيعة اعدائنا - [01:26:56](#)

والذي يدل على ان هذا الكلام من كلام الاسرائيلي انه لم يعلم بقتل القبطي غير الاسرائيلي وجاء رجل قيل هو حزقي المؤمن ال فرعون ان الملاء ان اشراف القبطي يأترون بك ليقتلوك يتشاورون في شأنك ليقتلوك. فاخرج فهاجر من هذه فهاجر من هذه المدينة يترقب - [01:27:16](#)

يكثر الالتفات في الجهاد ينظر هل يتبعه احد واصل ترقب ادارة الركبة او ادارة الرقبة قول النص الكريم ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال قتادة عرفة والله المخرج فاستغفروا. بذل الفتنة في بني اسرائيل اصيلا - [01:27:36](#)

يدل على ذلك عملية هذا الاسرائيلي الذي جرى على يد موسى قتل نفس بسببه. لم يكن موسى عاصيا بقتل قبطة لانه لم يكن يقصد الى قتله وانما استغفر لانه فعل ما صورته المعصية شأن المؤمن الا يغفل عن الله في السراء ولا في الضراء ولا في الشدة ولا في الرخاء - [01:27:53](#)

كشأن موسى قال رب نجني من القوم الظالمين. احسنت بارك الله فيك شكر الله لك هذه القرابة ولكم حسن الاستماع نكتفي بهذا القدر نسأل الله الكريم ذو العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:28:13](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد - [01:28:29](#)